

للاستقلالية ، ومن عدم الثقة في المجتمع . إن أولئك الذين ينضمون إلينا يحتفظون بحرياتهم . إننا لا نقبل أية نظريات . لقد شبعنا من أكاديميي التكعيبيية والمستقبلية : ومعامل الأفكار الجاهزة .

هل نصنع الفن من أجل أن نكسب الأموال أو نحفظ بسعادة البورجوازيين؟ إن الأوزان الشعرية تحمل طيات النقود ، وقواعد النحو تنداح على خط الكروش في بروفايل ثابت . كل فريق من الفنانين قد انتهى إلى هذا البنك ، مطلقاً شهياً متعددة . تاركاً الباب مشرعاً لكي يتمرغ في الرفاهية وملذات الأطعمة . هنا نحن نطلق سهاماً إلى أرضية خصبة .

هنا نحن نعرف - حقيقة - ما نتحدث عنه . لأننا جربنا الرعشة والصحوة مغمورين بالطاقة ، نغرز الرمح في قاع اللحم . إننا يتابع من اللعنات في غابات استوائية التصحير ، والمطر ، والعشب كله في عرقنا ، إننا نُدمي ونحرقُ بعطش ، إن دماءنا هي القوة .

التكعيبيية قد ولدت عبر طريقة سهلة من النظر إلى الأشياء : شيزان رسم فنجاناً حوالي عشرين سنتيمتر تحت مستوى عينيه ، بينما التكعيبيي نظر إليه من فوق ، آخرون عقدوا الأمر بأن قطعوا السطح إلى أقسام عمودية من خلال المنظر وأمالوها إلى الجنب . (إنني لا أتناسى المبدعين ، ولا أسبابهم الخاصة لصنع أشياء بلا أشكال للتنظير حولها .) المستقبلليون يرون الفنجان ذاته يتحرك ، وعدداً من المواضيع جنباً إلى جنب ، وبقوانين مشاكسه تمثل مفاهيم أولية . هذا لا يمنع « الكانفا » من أن تكون جيدة أو سيئة كلوحة قدر لها أن تمثل استثماراً لرأسالية مثقفة . إن الرسام الجديد يخلق عالماً عناصره هي أيضاً وسائله ، إنه عمل يقظ ، محدد ، وغير قابل